الشهيد مظلوم

ان العزة والكرامة تكمن في العيش فوق قمم جبالنا الشماء بين صفوف الكريلا

يقول القائد العظيم عبد الله أوج آلان:" سنستمر في تجسيد حياة الشهداء من خلال انبعاث شعبنا الكردستاني، وانا أقول دائما ان شهداء PKK هم خالدون في ضمائرنا وان الشهادة هي الحياة".

من اجل مستقبل اطفالنا وعودة البسمة الى شفاههم ومن اجل الحفاظ على كرامتنا وشرفنا وعزتنا ولاج لان تتفتح الازهار والورود فوق تربنا مرة اخرى ولكي لا تنقطع جذور شعبنا من التاريخ قاتلنا اشرس اعداء الانسانية وقدمنا قوافل الشهداء الابرار قرابين على مذبح الاستقلال والحرية.

والرفيق سعيد كان واحدا من الشباب الكردستاني الذي قدم روحه قربانا لهذا الوطن، حيث استمد ايمانه وقوته من فكر حزب العمال الكردستاني النير الذي فتح الطريق اما الشباب الكردستاني ليساهموا في بناء صرح ميزوبوتاميا جديد، ودك اركان الاستعمار والفاشية ومحاسبته على تاريخه الاسود، والانتقام للرفاق الشهداء الذين سبقوه في الشهادة الى ساحات المجد والخلود.

فاقسم على دمائهم ومضى في متابعة مسيرتهم ليكمل ما بدأوه، فانضم الى الحزب في عام 1992 وتلقى دورة تدريبية، نهل منها الكثير من فكر القائد مما زاد من اصراره وتشبثه بقراره في الدخول الى ساحة الحرب الساخنة، فتحققت امنيته في اوائل عام 1993. وتلقى في دورة سياسية عسكرية اخرى داخل الوطن ويقوى عوده، وقد كان الرفيق مظلوم ينبوع الشباب الذي لا ينضب، ومثالا للروح الرفاقية ونكران الذات والجسارة والجرأة، واحبه كل من تعرف عليه، وهكذا ظل متحمسا وعاشقا لوطنه وشعبه ووفيا لحزبه وقائده. وشارك في العديد من العمليات والمعارك البطولية في منطقة سلوبي، وخلال احدى هجمات الثوار على مركز مدينة سلوبي في نهاية عام 1993 التي اسفرت عن تدمير مواقع العدو وضرب مراكزه الاساسية وتدمير عدة مصفحات عسكرية، حققت المجموعة الثورية نصرا ساحقا في المدينة، وبعد الانسحاب وقعت المجموعة في الحصار الذي ضربه العدو حول المدينة ولدى اندلاع اشتباكات عنيفة حقق خلالها الكريلا انتصارا آخر، استشهد الرفيق مظلوم بعد مقاومة بطولية ومعركة تاريخية ابقت تاثيراتها على المنطقة عامة. وبذلك روى الرفيق مظلوم شجرة الحرية بدمه، واصبح نجما ساطعا في سماء كردستان يهتدي به الآلاف من الشباب الكردستاني.

فعهدا لك ايها الشهيد ان نرفع لواء الثورة حتى النصر.

رفاق السلاح

صادر في ملف الشهداء العدد الرابع 1997- الصفحة 101